

مفتاح إجابة الدعاء | الجزء الثاني من حلقة كثرة الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

ايها المحبون الصادقون يا من تريدون القرب من رسول الله يا من تبكي عيونكم وتهتز قلوبكم شوقا له صلى الله عليه وسلم كيف تريدون ان تنالوا هذا القربى وانتم جاحدون؟ - [00:00:00](#)

لا تصلون عليه الا حين تسمعون اسمه بل ومن الناس من يبخل حتى بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حين يسمع اسمه وهو القائل ان اولى الناس بي واقربهم مني يوم القيامة اكثرهم صلاة علي - [00:00:24](#)

فاكثروا من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لتفوزوا بهذه المنزلة. ففي الحديث الذي رواه ابن حبان عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اولى الناس بي يوم القيامة - [00:00:47](#)

اكثرهم علي صلاة اكثرهم علي صلاة والله لا انسى هذه الفتاة التي لم تبلغ العشرين من عمرها حين دخلت علي يوما قناة الرحمة المباركة لتقص علي رؤيا رأتها لي وكانت مبشرة بشرها الله بخيري الدنيا والاخرة - [00:01:01](#)

فسألتها باكيا كم تصلين علي النبي يا ابنتي كل يوم؟ فردت علي وقالت بانها تصلي عليه كل يوم عشرة الاف مرة عشرة الاف مرة هذا هو الحب هذا هو الحب وهؤلاء هم المحبون - [00:01:25](#)

ولا انسى طالبا من طلابي في مدينة المنصورة وقد ذكرت هذه القصة مرارا حين سألتني يوما ان اذهب لزيارة والدته الفاضلة وذهبت معا الى قرية متواضعة من قرى مركز شربين - [00:01:50](#)

ودخلت معه بيتا متواضعا باللبن والطين. ورأيت اما بلغت من الكبر عتيا لا يفتر لسانها ورب الكعبة عن الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحينما القيت عليها السلام وسألتها - [00:02:09](#)

ما الذي تشكو منه؟ لعلي احضر لها طبيبا من اخواننا وابنائنا في الاسبوع المقبل فابتسمت باكية وقالت يا بني يا ولدي انا اعرف دائي ودوائي كنت سألتك بالله ان تخبريني - [00:02:28](#)

وقالت لي باللهجة المصرية الجميلة يا ابني انا ما شفتش سيدنا النبي بقى لي ثلاث ليالي هذا سبب مرضي بقى لي ثلاث ليالي ما شفتش حبيبي هؤلاء هم محبون هؤلاء هم المحبون. هؤلاء هم المخلصون المخلصون. الصادقون - [00:02:50](#)

هل تعلم انه صلى الله عليه وسلم ان صليت عليه في اي موضع كنت فيه من الارض هل تعلم ان الله جل جلاله يرد على حبيبك روحه ليرد النبي عليك السلام - [00:03:27](#)

هل تعلم ذلك والحديث رواه ابو داود وغيره بسند صحيح من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام - [00:03:44](#)

وفي رواية ان الله جل وعلا وكل ملكا لهذا الامر فيقول الملك يا محمد ان فلان ابن فلان صلى عليك الساعة. الحديث حسنه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة ان فلان ابن فلان صلى عليك الساعة - [00:04:04](#)

يخبره ويرد الله على حبيبنا روحه ليرد النبي السلام عالم البرزخ عالم عجيب لا نعرف حقيقته ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في رواية جميلة جدا في مسند الامام احمد وسنن - [00:04:23](#)

ابي داود صحيح ابن حبان بسند صحيح من حديث اوس ابن اوس انه صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة

فاكثرُوا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. فقالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت - [00:04:46](#)

اي بليت فقال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء. فكيف بجسد امامهم الاعظم وسيدهم الاكرم صلى الله عليه وسلم. ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء - [00:05:12](#)

هل اقول لك يا من تشكو من عدم اجابة الدعاء يا من تقول ادعو منذ عشرات السنين والابواب موصدة مغلقة في وجهي ولا يرفع دعائي لربي اقول لك هل فتحت الابواب المغلقة - [00:05:38](#)

الا تعلم ان المفتاح لفتح هذه الابواب المؤصدة المغلقة امام الدعاء المفتاح هو الصلاة على امام الانبياء وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو - [00:05:59](#)

دون ان يبدأ بالحمد والثناء والصلاة على رسول الله والحديث حديث صحيح وقال النبي عليه الصلاة والسلام عجل هذا عجل يعني تعجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام -

[00:06:24](#)

قيل هذا تعجل هذا. ثم دعاه النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو - [00:07:00](#)

بعد بما شاء حديث رواه الترمذي وابو داود وهو حديث كما قال الترمذي حسن صحيح ابدأ بحمد الله والثناء على الله بتذلل وتضرع بما يليق بجماله وكماله وجلاله ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع الله جل وعلا بما شئت - [00:07:19](#)

وابشر بالقبول اذكر اصحاب مجالس الغيبة والنميمة والطعن في اعراض الاحياء والاموات واكل اللحم الحرام الذين يأكلون لحوم الافاضل والاكابر والاخيار والاطهار وما اكثر من يخوضون الان في المجالس الخاصة - [00:07:39](#)

بل وعبر البرامج التلفزيونية اقول لهم مجالسكم ستكون حسرة عليكم يوم القيامة فارفعوا هذه الحسرة عن المجالس بالصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعن ابي هريرة رضي الله عنه. كما في الحديث الذي رواه الترمذي بسند حسن ايما قوم -

[00:08:08](#)

جلسوا فاطالوا الجلوس ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله تعالى او يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم انا مجلسهم عليهم ترة ان شاء الله عذبهم وان شاء غفر لهم - [00:08:34](#)

اي حسرة وندامة يوم القيامة تعطروا مجالسكم بالصلاة على رسول الله بل من الرقائق انها سبب للثبات على الصراط يوم القيامة. في حديث طويل جميل اختلف اهل العلم في تصحيحه وتحسينه - [00:08:54](#)

ضعيفة وقد ضعف اسناده الحافظ العراقي والالباني وقال الامام ابن تيمية رحمه الله وشواهد السنة تدل عليه وفيه انه قال عليه الصلاة والسلام ورأيت رجلا من امتي يزحف على الصراط - [00:09:14](#)

يحبو احيانا ويتعلق احيانا فجاءته الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال فجاءته صلاته علي فاقامته على قدميه وانقذته صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجك الله من الظلمات الى النور - [00:09:32](#)

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما. فمن صلى على النبي صلى الله عليه ومن صلى الله عليه اخرجه من الظلمات الى النور. لانه بالمؤمنين - [00:09:54](#)

رحيم سبحانه وتعالى نعم ايها الاحبة من صلى على رسول الله صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. ما اقبح البخل وما اقبح اهل البخل وان من اقبح صور البخل - [00:10:10](#)

ان يذكر اسم النبي عندك صلى الله عليه وسلم ولا تصلي عليه. قال كما في الحديث الذي رواه احمد والحاكم. وهو حديث صحيح بشواهد من حديث ابن ابي طالب رضي الله عنه البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى -

[00:10:29](#)

الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين. ايها الاحبة لقد ذكر شيخنا ابن القيم في كتابه القيم جلاء الافهام

في فضل الصلاة والسلام على خير الانام ذكر اربعين فائدة للصلاة على النبي صلى الله - [00:10:49](#)

الله عليه وسلم لا يتسع الوقت لذكرها. فما هي كيفية الصلاة على رسول الله؟ والجواب في الصحيحين عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقلت بلى - [00:11:09](#)

اهدها الي وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ فلقد علمنا كيف نسلم عليك كيف الصلاة عليه فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك. فقال عليه الصلاة والسلام معلما قولوا - [00:11:28](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وقد ثبت ايضا في صحيح النسائي - [00:11:47](#)

عن زيد ابن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد محمد وعلى آل محمد الامام السيوطي رحمه الله يقول بان احسن الصيغ في الصلاة عليه - [00:12:07](#)

هي صيغة التشهد التي ذكرتها انفا. في حديث كعب بن عجرة لكن لا حرج ان نصلي عليه صلى الله عليه وسلم خارج الصلاة. انتبه! خارج الصلاة! باي صيغة ما دامت منضبطة بالضوابط الشرعية - [00:12:28](#)

ما دامت منضبطة بالضوابط الشرعية هذا لا حرج فيه كان الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول وصلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم. كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره. الغافلون - [00:12:46](#)

الامر واسع بفضل الله تبارك وتعالى. فاذا صليت على النبي باي صيغة منضبطة بالضوابط الشرعية فلا بأس عليك ولا حرج كأن تقول صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم. اللهم صل وسلم. والتسليم اكمل. لان الله امر بالصلاة والسلام - [00:13:10](#)

اللهم صل وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا فانت قل اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. كل هذا لا بأس به خارج الصلاة - [00:13:35](#)

جماهير العلماء يرون ان اي لفظ ادى المراد بالصلاة عليه اجزأه. اما في داخل الصلاة فينبغي الاقتصار على علمنا اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيغة التي ذكرتها - [00:13:50](#)

ايها الاحبة ذكرت ان الامام الشافعي كان يقول وصلى الله على نبينا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد بعدد ما ذكره الذاكرون - [00:14:06](#)

وبعد ما غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل وسلم وبارك عليه صلاة يليق به وبقدرة عندك يا ارحم الراحمين وليس من الادب واختتم بذلك اذا اردت ان تكتب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

على موقعك في رسالة او في خطاب او في كتاب ليس من الادب ان تقول قال صاد وتكتب حرف الصاد بين قوسين. اشارة الى قولك صلى الله عليه وسلم او تكتب - [00:14:55](#)

صاد لام ياء لا اريد ان اقرأها. صاد لام ياء او صاد لام عين ميم. لا اريد ان اقرأها. ليس من الادب ان تكتب هذا وتسطر كل هذه الرسالة اتسطر كل هذا الكتاب - [00:15:14](#)

ويتوقف القلب عند الثناء عليه بقولك صلى الله عليه وسلم اسأل الله جل وعلا ان يجزيه عنا خير ما جزي نبينا عن امته ورسولا عن دعوتي ورسالته وصلى الله وسلم وبارك - [00:15:33](#)

على سيدنا ونبينا وحبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الغر الميامين. وعلى ازواجه امهات المؤمنين واسأل الله بحبنا له وان قصرت اعمالنا ان يحشرنا في زمرة وتحت لوائه - [00:15:52](#)

وان يقر اعيننا برؤيته في الدنيا والاخرة وان يسقينا بيده الشريفة المباركة الطاهرة من حوضه الازهر النور الاطهر الاصفى شربة هنيئة مريئة لا نرد ولا نظماً بعدها ابدا حتى نستمتع بعدها بالنظر الى وجه الله الكريم - [00:16:14](#)

في جنات النعيم انه ولي ذلك ومولاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:40](#)